المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 15002
المسلسل : 9

ملف صحفي

الوطن .. ملحمة التحدي والإنجاز

المصـــــدر : عكاظ - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 15002
الصفحـات : 4 المسلسل : 9

نحن والمستقبل

*صاحب السمو الملكي الامير فهد بن بدر بن عبدالعزيز**

يأتي الاول من الميزان في كل عام ليروي لنا من جديد قصة الكفاح الطويلة التي خاضها مؤسس هذه البلاد جلالة المغفور له باذن الله الملك العظيم عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

إن هذا اليوم هو بحد ذاته رواية من روايات المجد التاريخية التي فرضت نفسها على مر السنين وباتت مضرب الأمثال في العزيمة والقوة والكفاح من أجل تحقيق الهدف العظيم الا وهو تأسيس بلاد تتخذ من كتاب الله جل وعلا منهجاً ودستوراً، وتستنير بنور الله في كل أمورها.

ان ذكرى اليوم الوطني بقدر ما تذكرنا بتاريخنا المجيد، فإنها كذلك تجبرنا على ان نرفع للمولى القدير اكف الشكر والعرفان على حاضر لانزال نعيشه بنعيم شامل وأمان وافر.. وهذا بالتأكيد لن يتأتى لأي دولة في الدنيا الا اذا كانت مؤسسة على أساس متين لا يمكن للايام ان تهدم بنيانه، بل انه يظل صامداً متماسكاً الى هذا اليوم ولله الحمد والمنة.

كما لا يفوتني ان اذكر ان هناك وقفة هامة يجب ان نتفق عليها جميعاً وهي

الامير فهد بن بدر

تلك التي توجه انظارنا الى المستقبل.

المستقبل الذي لن يكون كما نريد الا اذا تواصلت قلوبنا وسواعدنا على ماهي عليه من الوفاء والعمل والعطاء، لنكون جميعاً مساهمين في رفعة بلادنا واستمرار نمائها.

انني حين اتحدث عن اليوم الوطني بمزيد من مشاعر الفرح والفخر، لا تذكر سيرة ملوك بلادنا الغالية وكيف حملوا راية التشييد واحداً تلو الاخر، فادوا رسالتهم على الوجه الذي يرضي ربهم ويرضي شعبهم الوفي الكريم، الى ان وصلنا الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي شهدت بلادنا في عهده مزيداً من الازدهار، وعم العطاء الداخل والخارج، وتعدى ذلك الى ان اصبح للمملكة دورها الاستراتيجي الهام على مستوى الاحداث الاقليمية والعالمية، فلا تكاد تجد مناسبة دولية او حدثا عالمياً الا وترى الانظار تتجه صوب السعودية وتنتظر مبادراتها الرائعة التي كثيراً ماتساهم في تحقيق السلام والعدالة.

وانني لاجد هذه المناسبة فرصة لارفع اسمى آيات التهنئة الى مقام الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والى سمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز، والى كل من تذوق نعيم هذه البلاد، داعياً ربه بأن يرحم مؤسس البلاد ويجزيه عنا جميعاً خير الجزاء، وان يكافئ ابناءه الملوك الذين تعاقبوا على مسيرة المجد العظيمة، سائلا اياه بأن يتواصل المجد، ويستمر البناء، وتتوالى الانجازات، ويبقى الاستقرار والامان وكل عام وأنتم بخير.

*أمير منطقة الجوف